في الانتخابات .. المونديال يهدد عرش «رئيسة البرازيل»

هكذا الوصفة في البرازيل.. استضافة كأس العالم لكرة القدم والفوز باللقب للمرة السادسة في إنجاز قياسي جديد.. ثم ركوب موجة النشوة الوطنية لقضاء أربع سنوات أخرى في السلطة لكن حزب العمال الحاكم في البرازيل ربما لا يجد الأمر سهلا هكذا.

ولا يقدم التاريخ الحديث أدلة تذكر على وجود علاقة بين التتويج بكأس العالم والفوز بالانتخابات رغم التكهنات التي لا تنتهي بعكس ذلك بين البرازيليين من مختلف الأطياف السياسية.

وأفضل ما يمكن أن تطمح إليه الرئيسة ديلما روسيف هو الحصول على دفعة مؤقتة لو تحقق انتصار في البطولة محط الأنظار بالنسبة للفريق صاحب الأرض في يوليو لكن حتى هذه الدفعة قد تتلاشى خلال أسابيع قليلة ليتبقى أكثر من شهرين على مواجهة الواقع في الانتخابات المقررة في الخامس من أكتوبر المقبل.

أما الأسوأ فقد يصل لرغبة عارمة في التغيير لدى البرازيليين لو تعثر المنتخب الوطني وخرج من الدور الأول في البطولة.

وفي حالة خروج المنتخب الوطني من البطولة فقد تخرج أعداد أكبر من البرازيليين إلى الشوارع لينضموا لمظاهرات تناهض استضافة النهائيات وربما تخلق موقفا ملتهبا يصعب على روسيف التعامل معه.

والآن فإن ما كان يفترض أن تصبح لحظة للفخر الوطني تحولت إلى حقل ألغام سياسي للرئيسة التي تعاني بالفعل من تراجع في شعبيتها.

والعام الماضي اجتذبت مظاهرات صاحبت كأس القارات مئات الآلاف شزلوا للشوارع ورفعوا بشدة السقف السياسي في كأس العالم التي ستنطلق في 12 يونيو المقبل في ساو باولو.

ومؤخرا ، قال إدواردو كامبوس وهو أحد الخصوم الرئيسيين لروسيف متحدثا لرويترز إن كأس العالم قد يكون لها بعض التأثير على توجهات التصويت بعد انتهاء المنافسات مباشرة.

وأضاف «لكن مظاهر أخرى للقلق ستطفو سريعا على السطح».

ويبدو أن علم السياسة يدعم هذا بالفعل فتحقيق انتصارات رياضية قبل عشرة أيام من انتخابات قد يمنح نسبة تتراوح بين 1 و2 بالمئة إضافية في التصويت لكن المباريات التي تقام قبل فترة تتجاوز أسبوعين من موعد استحقاق انتخابي يكون لها القليل من الأثر مثلما تشير دراسة أعدها باحثون من كلية سانافورد للأعمال في 2010.

وهذا في جزء كبير منه ما حدث في البرازيل.

فمنذ 1994 يتزامن موعد نهائيات كأس العالم كل أربع سنوات مع الانتخابات العامة في البرازيل.

ففي ذلك العام قبل 20 عاما فازت البرازيل بلقب كأس العالم وكذلك طبقت خطة للاستقرار الاقتصادي شملت تدشين عملة جديدة هي الريال.

ولاحقا قال الرجل الذي وضع الخطة وهو فرناندو انريكي كاردوسو إن المزاج العام المتفائل بعد الانتصار ربما ساعد على نجاح العملة التي أدت لانتخاب كاردوسو للرئاسة في وقت لاحق من ذلك العام لكن بعدها خفتت هذه العلاقة.

ففي 1998 أعيد انتخاب كاردوسو رغم هزيمة المنتخب الوطني في المباراة النهائية لكأس العالم أمام فرنسا، وبعدها بأربع سنوات هزمت البرازيل ألمانيا لتتوج باللقب العالمي للمرة الخامسة لكن زعيم المعارضة لويس ايناسيو لولا دا سيلفا تغلب على المرشح الذي دعمه كاردوسو في الانتخابات.

وانتصر لولا بسهولة في الانتخابات التالية في 2006 رغم أنه العام الذي فشلت فيه البرازيل في تجاوز دور الثمانية بكأس العالم بخسارتها أمام فرنسا . وفي المرة التالية في 2010 حققت روسيف الفوز بدعم من لولا رغم أنه كانت قد مرت أشهر قليلة على الفشل في كأس العالم بجنوب افريقيا بالخسارة أمام هولندا في دور الثمانية. والفارق الكبير هذه المرة هو إقامة كأس العالم في البرازيل وهناك أشياء تتجاوز في أهميتها بكثير ما قد يحققه نجوم المنتخب البرازيلي مثل نيمار وأشياء كثيرة أخرى قد تسوء خارج أرض الملعب.

فضعف حالة المواصلات قد تمنع الفرق ومشجعيها من الوصول لخوض المباريات في الوقت المحدد. كما بنيت الاستادات على عجل وربما تحدث أخطاء. كما قد تصاب شبكات الاتصالات اللاسلكية بالشلل نتيجة الضغط الشديد أثناء اللعب. والأسوأ أن تتأثر المباريات بالمظاهرات التي ينظمها البرازيليون الذين يقولون إن الحكومة كان عليها بناء مستشفيات ومدارس وأنظمة مواصلات سريعة بدلا من تشييد استادات مكلفة لكرة القدم ربما لا تحتاجها بعض المدن التي ستقام فيها المباريات. وتحت أنظار مليارات المشاهدين عبر التلفزيون حول العالم فإن أي خطأ سيسبب حرجا للبرازيليين الطامحين في أن يتوج كأس العالم صعود البرازيل كلاعب على المسرح العالمي ، وهؤلاء أيضا قد يلقون باللائمة على الرئيسة روسيف.

رئيسة البرازيل تركل الكرة

فيدرر ووليامز يشعران بالخوف قبل افتتاح «بطولة فرنسا للتنس»

بعدما حصلا مجتمعين على 34 لقبا في بطولات التنس الأربع الكبرى من الإنصاف افتراض أن روجر فيدرر أو سيرينا وليامز لا ينال منهما التوتر في أي بطولة كبرى لكنهما وبعدما تجاوز كل منهما الثلاثين من العمر اعترفا في اليوم الأول من بطولة فرنسا المفتوحة بأنهما لا يزالان يشعران بالخوف قبل المباراة الافتتاحية في البطولة التي تقام على مدار أسبوعين.

وقال فيدرر بعد فوزه على السلوفاكي لوكاس لاتسكو 6-2 و5-4 و6-2: « لم أكن متوترا قبل المباراة..لكن دائما هناك إحساس إذا لم تقدم أفضل ما لديك أو إذا لعب المنافس مباراة رائعة فقد تخرج مبكرا.»

وأضاف: « لم يصبني التوتر في طريقي للمباراة.. لم تكن سوى لمحات من الخوف.. ربما أمس.. ربما صباح اليوم عند نقطة ما.. لم تدم لأكثر من خمس سنوات. حسنا تمنيت ألا أضطر لتحزم حقائبي اليوم.. هذا هو الشعور الذي راودني.»

وفي بداية مسيرته ، كان السويسري فيدرر المعروف بهدوئه يقول إنه يشعر عادة بإحساس سيء قبل وأثناء المباريات الكبيرة.

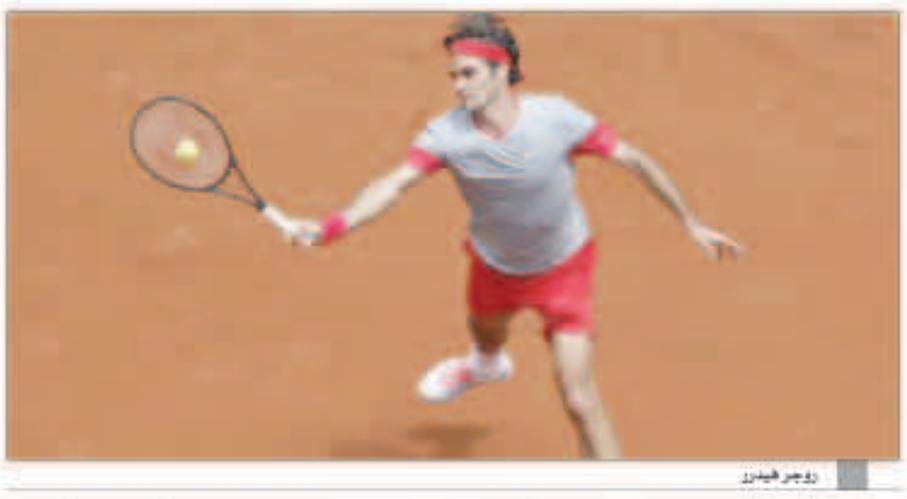
روجر فيدرر

وقال: « كنت أشعر بالتوتر وينتهي الأمر بالهزيمة ، لا أشعر أنني خسرت لأنني كنت أشعر بالخوف بالضرورة لكن بسبب ظروف المباراة.»

وأضاف اللاعب الفائز ببطولة فرنسا المفتوحة عام 2009: « خلال المباراة تشعر للحظات بخوف كبير ولا تعلم لماذا حدث ذلك..بعض الأوقات تشعر بتجمد قدميك لذا تحاول الاستمرار في الحركة..كنت متوترا بدرجة كبيرة في مباراة بيت سامبراس في ويمبلدون 2001 لأنها كانت مباراتي الأولى على الملعب الرئيسي..مباراتي الأولى ضد بيت.»

وتابع: « أتذكر البرودة في يدي والتوتر والخوف..هذا الشعور لا يأتي في المباريات العادية. ثم شعرت بهذا في مناسبات أخرى مثل أول نهائي أو أول بطولة فزت بها.»

واستطرد: «هذه اللحظات عندما تحدث للمرة الأولى مثل أول مرة تذهب فيها إلى فناة وتخبرها أنك معجب بها، حينما لا تعتاد على هذه الأمور. وهذا أكثر ما يقلقك لكن بعد مرور 16 عاما يعرف فيدرر كيف يتوقف عن الأفكار السيئة». وقال اللاعب السويسري «لا يضايقني هذا كثيرا لأني أعلم أن المباراة طويلة..قد تكون أمامي وهو ليس سباقا إلى خط النهاية بل أشبه بماراثون.»

وأضاف «اليوم ومع خبرتي أنا أكثر راحة مع بدء أي بطولة. مع انطلاق أي من البطولات الأربع الكبرى.»

وتعاني سيرينا – التي تدافع عن لقبها في بطولة فرنسا المفتوحة – من نفس القلق لكن الشخصية المقاتلة بداخلها تحاول التغلب على هذا التوتر.

وقال اللاعبة الأمريكية التي تغلبت على الفرنسية اليز لمم 6-2 و6-1 :«عامة كان لدي الشعور بالقلق لكني كنت أحاول الاستفادة منه بطريقة مناسبة. كنت أشعر بتوتر كبير قبل نهائي العام الماضي.»

وتغلبت سيرينا على الروسية ماريا شارابوفا في نهائي العام الماضي لتفوز بالبطولة للمرة الثانية.

وأضافت: «طوال المباراة كنت أكافح للتصرف بهدوء. كنت أشعر بتوتر كبير للغاية. وهناك أيضا بطولة أمريكا المفتوحة حيث فزت باللقب أيضا كنت أشعر بالقلق.»

وتابعت «أعتقد أنه من الرائع أن يكون لديك قدر قليل من هذا الاحساس لأن هذا يعني أنك لديك الحماس لذلك ، يكون لديك الشعور الداخلي أنك تريد بالفعل تقديم أفضل ما لديك أو لن تستطيع السيطرة على أعصابك.»

بلجيكا تستدعي حارس أندرلخت للمونديال

سيمون ميننيوليه

استدعت بلجيكا حارسا آخر بعد تعرض سيمون ميننيوليه حارس ليفربول والحارس الثاني للمنتخب لاصابة في الفخذ ستبعده لفترة من أربعة الى خمسة أيام في أحدث ضربة لخيارات المدرب مارك فيلموتس في هذا المركز قبل المشاركة في كأس العالم لكرة القدم الشهر المقبل.

واستدعى فيلموتس توماس كاميسكي الحارس الاحتياطي لنادي اندرلخت لتعويضه.

وسيدافع سامي بوسوت حارس زولت وارجيم الذي وجهت اليه الدعوة للانضمام الى المنتخب الاسبوع الماضي عن مرمى بلجيكا في مباراتها الودية امام لوكسمبورج غدا الاثنين.

وتيبو كورتوا حارس تشيلسي المعار على مدار المواسم الثلاثة الماضية الى اتليتيكو مدريد المتوج حديثا بلقب الدوري الاسباني هو الحارس الاساسي لمنتخب بلجيكا لكنه حصل على فترة راحة للتعافي من نهائي دوري ابطال اوروبا الذي شارك فيه أمس السبت.

وميننيوليه هو الحارس الثاني وكان سيشارك في مباراتي لوكسمبورج غدا والسويد الودية ايضا يوم الاحد المقبل. وأصيب الحارس الثالث كوين كاستيلس بكسر في الساق اوائل ابريل نيسان الماضي ومنح فرصة حتى بداية يونيو حزيران لاثبات تعافيه.

واستدعى فيلموتس في بادىء الامر سيلفيو بروتو الحارس الاساسي لاندرلخت لتغطية هذا المركز لكنه اصيب بكسر في الذراع في المباراة الختامية للدوري البلجيكي ما دعا مدرب المنتخب الى استدعاء بوسوت.

وسيسافر بوسوت مع بلجيكا الى النهائيات في البرازيل اذا لم يتعاف الحارس كاستيلس بشكل كامل

كروزيرو يهزم إنترناسيونال و يتربع على صدارة الدوري البرازيلي

تربع فريق كروزيرو على صدارة الدوري البرازيلي لكرة القدم بعد فوزه على مضيفه إنترناسيونال بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، ضمن مباريات الجولة السابعة من عمر البطولة. وخلال اللقاء الذي أقيم بادر إنترناسيونال بالتهديف عبر لاعبه ويلنجتون، بينما تمكن ريكاردو جولارت من إحراز التعادل لكروزيرو (ق43)، وبعدها سجل ويليان الهدف الثاني لفريقه (ق70)، بينما أضاف جولارت الهدف الثالث للفريق والثاني له، وبهذه النتيجة رفع كروزيرو رصيده إلى 16 نقطة احتل بها الصدارة، بفارق نقطة واحدة عن فلومينيزي صاحب الوصافة، بينما تجمد رصيد إنترناسيونال عند 12 نقطة في المركز السابع.

وفي إطار الجولة نفسها تغلب أتليتيكو بارانايسي على ضيفه كوريتيبا بهدفين دون رد، ليرفع أصحاب الأرض رصيدهم إلى تسع نقاط في المركز العاشر، بينما جاء الضيوف في المركز التاسع عشر برصيد أربع نقاط فقط. وبهدف دون رد تغلب جوياس على فيجرينس، ليرفع رصيده إلى 14 نقطة في المركز الثالث بينما قبع فيجرينس في قاع الترتيب برصيد ثلاث نقاط فقط.

وانتهت المباراة التي جمعت بين سانتوس وضيفه فلامنجو بالتعادل السلبي، ليحل أصحاب الأرض في المركز الحادي عشر برصيد ثمان نقاط بينما جاء الضيوف في المركز السادس عشر برصيد ست نقاط.

كما تغلب كوريتيبانو على مضيفه سبورت رسيفي 4-1 ، ليحل أصحاب الأرض في المركز الخامس برصيد 12 نقطة فيما جاء الضيوف في المركز الرابع عشر برصيد سبع نقاط.

وتعادل أتليتيكو ميتيرو أمام ضيفه كريسيوما بدون أهداف، ليحتل الأول المركز التاسع برصيد 11 نقطة بينما جاء الضيوف في المركز الثالث عشر برصيد ثمان نقاط.

لاعبو نادي كروزيرو